

شرح صحيح البخاري 81 الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. فهذا الدرس الأربعون من دروس فضيلة الشيخ سليمان بن ناصر العلوان حفظه الله تعالى المتضمنة شرح صحيح البخاري. موضوع هذا الدرس كتاب الایمان. الحديث الثاني من باب خوف المؤمن ان - 00:00:00

عمله وهو لا يشعر. الحديث التاسع والاربعون. وكان القاء هذا الدرس في اليوم الثاني من شهر رجب من عام الف واربعمائة واثنين وعشرين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله - 00:00:24 اصحابي اجمعين. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى اخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن حميد قال اخبرني عبادة ابن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتاتحى رجال من المسلمين - 00:00:44 فقال التمسوها في السبع والتسع والخمس الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الایمان باب خوف المؤمن - 00:01:04

من ان يحيط علمه وهو لا يشعر الحديث التاسع والاربعون قال البخاري رحمه الله تعالى اخبرنا قتيبة ابن سعيد تقدم الحديث عن قتيبة ابن سعيد ابن جمیل ابن طریف الثقفي - 00:01:36

البلخي قيل ان جده جمیلا كان مولی للحجاج ابن يوسف قد قال قتيبة انحدرت الى العراق اول خروجي سنة اثنتين وسبعين ومئة وکنت يومئذ ابن ثلاث وعشرين وقال كنت في حدانة - 00:01:57 اطلب الرأی فرأیت فيما يرى النائم ان ما ازدادت عن دليت من السماء فرأیت الناس يتناولونها فلا ينالونها فجئت انا فتناولتها فاطلعت فيها فرأیت ما بين المشرق والمغارب فلما اصبت جنت الى - 00:02:24

نخض البزار وكان بصيرا بتعبير الرؤيا وقصصت عليه رؤيایي فقال يابني عليك بالاثر فان الراعي لا يبلغ المشرق والمغارب انما يبلغ ذلك الاثر قال فتركت الراعي واقبلت على الاثر - 00:02:53

وقذفنا على قتيبة الامام احمد ووثقه ابن معین وابو حاتم والنسائي وقد مات سنة اربعين ومئتي وروى له الجماعة قال قتيبة ابن سعيد حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر ابن ابي كثیر - 00:03:21

الزرق مولاهم المدني قارى اهل المدينة وهو قد تقدم الحديث عنه وليس في الكتب الستة احد اسمه اسماعيل ابن جعفر سواه وقد وثقه والامام احمد وابو الزرعة وجماعة ومات ببغداد سنة ثمانين ومئة. روی له الجماعة - 00:03:49

قال اسماعيل الحميد ثم اذ هو ابن ابي حميد الطويل ابو عبيدة الخزاعي البصري مولی طلحة الطلحات قال الاصمعي رأیت حمیدا ولم يكن بطويل ولكن كان طويل اليدين ونقل عن الاصمعي انه قال لم يكن حميد الطويل بذلك الطويل - 00:04:18 ولكن كان في رجل يقال له خمیس القصیر. فقيل حميد الطويل ليعرف من الاخر. مثل هذه الامور على وجه التعريف لا بأس وليس هذا من الغيبة في شيء كما يقال اعمى - 00:04:50

الاعرج الاحوال الطويل القصیر وغير ذلك مما يقصد من وراءه التعريف لتمیز الرواية بعضهم عن بعض وقد جاءت ادلة صحيحة تفید جواز مثل هذه الامور الصحيحین من حديث ابی هریرة قصة ذی اليدين ونحو ذلك من الادلة - 00:05:11

قال ابن معین عن حميد وقال ابو حاتم ثقة لا بأس به. وقال اکبر اصحاب الحسن قتادة وحمید وقال ابن فراش في حديثه شيء يقال ان عامة يقال ان عامة احادیثه - 00:05:38

عن انس انما سمعها من ثابت وقال شعبة لم يسمح حميد بن انس الا اربعة وعشرين حديثا والباقي سمعها من ثابت او ثبته فيها ثابت وهذا يقتضي وقته بالتدليس قد صرخ بذلك جماعة من اهل العلم - [00:06:06](#)

ومنهم من نسي ذلك ومنهم من قال سمع جملة كبيرة عن انس وسمع من ثابت فروى ذلك عن انس فعلم الواسطة فهو لا يدلس اذا [الا عن او بواسطة ثقة - 00:06:34](#)

وقد اثبت غير واحد من المحدثين انه سمع من انس جملة كبيرة من الاحاديث ولهذا قال ابن العبي رحمه الله تعالى حدث عنه الائمة [واما ما ذكر عنه انه لم يسمع من انس الا مقدار ما ذكر وسمع الباقي من ثابت - 00:06:57](#)

فان تلك الاحاديث يميزها من كان يتهمناها عن ثابت عنه انه قد روى عن انس وقد روى عن ثابت عن انس احاديث فاكثر ما في [بابه ان الذي رواه عن انس البعض مما يدلس عن انس - 00:07:17](#)

وقد سمعه من ثابت وقد دلت جماعة من الرواية عن مشائخ رأوهم وقد تقدم ان العنونة ليست هي التدليس وان المدلس او الراوي [الموصول بالتدليس اذا عنعن لا يعني انه قد دلت - 00:07:37](#)

واحاديث المدلسين المصلين الاصل فيها السماع وان كانت مروية للعنونة فلا يلزم من الحسن البصري وصح ما قيل عنه ومن قتادة [وابي اسحاق وابي الزبير انصح عنهم وابي اسحاق وحميد ان يصرحوا بالسماع في كل حديث - 00:08:00](#)

فاما ثبت سمعاهم في الجملة فالاصل فيما يروونه بالعنونة انه متصل ولا يحسم بمجرد العنونة للانقطاع حتى يثبت التدليس ويعرف [ذلك بجمع الطرق وبكلام ائمة الشأن واما من اعتمد على - 00:08:23](#)

سلام المتأخرین بان العینة هي التدليس ولا يرد في الاسانيد حديث مدلس وقد عنعن الا ويفقال عنه في فلان مدلس ولم يصرخ في [السماع في الحديث الضعيف فقد ظلم نفسه واساء الى غيره - 00:08:46](#)

وظلم هذا العلم العظيم وظف الاحاديث الصحيحة بمجرد الرأي. الذي لم يقل به احد من الائمة السابقين. وانما هي اقاويل لجماعة [من المتأخرین لا تستند على دليل ولا على رأي صحيح - 00:09:03](#)

مات حميد وهو قائم اه يصلي مات حميد وهو قائم يصلي سنة ثلاث واربعين ومئة روى له الجماعة وقد جاء في كتاب الصيام من [صحيح البخاري من طريق خالد ابن الحارث قال حدثنا حميد قال حدثنا انس - 00:09:19](#)

صرح انس بالسماع من انس ولا ريب ان قد سمع من انس ولكن في هذه الرواية انتفت الشبهة تدليسه على من يحل الاحاديث مجرد [العنونة ورواه البخاري ايضا في كتاب الادب - 00:09:46](#)

طارق باسم المفضل عن حميد قال انس هذا هو ابن مالك المشهور خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تقدم الحديث [عنه متى ولد ولد قبل الهجرة بعشرين سنتين - 00:10:07](#)

ومتى توفي؟ ثلاثة ثلاثة وتسعين يصلح عمره ذكر لنا اكبر اصحابه الاكابر من انس روى عن انس سمع غير نريد بعض الاكابر عن [انس في من روى عنه ان الصحابة التابعين - 00:10:30](#)

منكم يحفظ اكابر اصحاب انس وقيل وحميد الطويل كما تقدم اكبر اصحاب قتادة محمد بن سيرين وقتادة والزهري وثبتت [البنياني هؤلاء يرون عنه بكثرة وفي غيرهم انا يروي هذا الخبر عن عبادة ابن الصامت - 00:11:07](#)

رواية صحابي عن صحابي. رواية صحابي عن صحابي تعرف الصحابي ومن لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا ومات على ذلك [ولو تسلت ردة في ا Finch قولين العلماء ومن ثبت له - 00:11:46](#)

ومعنى الصحبة طواحين اذا لا يحتاج الى تعديل بمجرد ثبوت الصحبة هي كفيلة تعديل الصحابة. الصحابة كلهم عدول من لا يأس [منهم الفتنة ومن لم يلبسها قد اثني الله عليهم - 00:12:08](#)

وقال عنهم والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذى يتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وقال تعالى لا يستوي [منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا - 00:12:29](#)

وعد الله الحسنى. قد احتاج بهذه الاية محمد متبع القرضي وابن حزم وجماعة على ان الصحابة كلهم في الجنة. لأن الله قال وكل

وعد الله الحسنى قال انس اخبرنى عبادة ابن الصامت ابن قيس الانصاري - 00:12:49

قد تقدم انه احد النقباء ليلة العقبة ومن البدرىين وقد سأله المشاحد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مات بالرملة من ارض الشام سنة اربع وثلاثين وقيل مات في خلافة معاوية رضي الله عنه - 00:13:08

سنة خمس واربعين. قال الهيثم ابن عدي وغيره وقد روى له الجماعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر ان يخبر بوقتها وتعييئها في هذا اثبات - 00:13:32

النبوة لان هذا عن امر تقف بوجي من رب العالمين اليمان بالغيب قد تقدم ان ليلة القدر سميت بهذا الاسم قيل لان الارزاق والاجال تقدر فيها. قال تعالى فيها يفرق كل امر - 00:13:54

حكيم وقيل لان من وافقها اصبح ذا قدر وقيل غير ذلك قال تعالى وما ادرك ما ليلة القدر؟ ليلة القدر خير من الف شهر فمن وافق فعبادته في هذه الليلة - 00:14:13

اعظم اجرا واكثر ثوابا من عبادة انتشار في ماء عدا هذه الليلة والف شهر تقدر بثلاثة وثمانين عاما وبضعة اشهر عمل يسير واجر كبير يدل على سعة فضل الله قوله - 00:14:36

تلاحي رجال من المسلمين اي تنازع وتخاصم فلاح التلاحي هو التنازع والتخاصم لان المخاصمة مذمومة والسبب للحرمان اذان الرجل ان وقد خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبر بليلة القدر رفعت - 00:15:02

وعسى يكون ذلك خيرا للمسلمين من المسلمين في رد على المرجئة والخوارج المرجئة يقولون لان الذنوب لا تضر هنا قد رفعت ليلة القدر بسبب التخاصم والخوارج يكفروهم بالفسق ونحن نعيين ان المخاصمة هنا بمعنى السباب فقد سماهم الله جل وعلا مسلمين - 00:15:28

ولكن سيعطي ان شاء الله تعالى في رواية مسلم يحتقان اي كل من يدعي انه على الحق وان هذا لا يوجد فسقا قوله فقال اي صلى الله عليه وسلم اني خرجت لاخبركم اني خرجت لاخبركم بليلة القدر - 00:15:56

فليخبركم بوقتها وتعييئتها ففي حرصه صلى الله عليه وسلم على نفع امته وفي عنا ليلة القدر لا تكون الا بالليل لا تكون بالنهار وبعض العلماء قال قد تكون في العشر وقد تكون في رمضان وقد تكون في غير رمضان. وهذا في نظر وابعد منه من قال بانها رفعت - 00:16:16

اصلا وهذا غلط انما رفع علم تعييئها ولن يرفع فضلها وحقيقة قولك وانه تلاحي فلان وفلان لا حاجة بنا الى معرفة الاسماء لان لا انتفع بذلك ولهذا افهم الراوى الاسمى - 00:16:42

ان هذا لا يعود علينا بنفعه رفعت تقدم انه رفع تعييئها وعلم وقتها بالنسبة لي. حين اردت ان اخبركم وقد جاء في صحيح مسلم من حديث ابي سعيد فجاء رجال يحتقان معهما شيطان فنسيتها. يحتقان؟ ايزعم كل منهما انه على الحق - 00:17:05

وفي رواية في صحيح مسلم من طريق يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريد ليلة القدر - 00:17:33

ثم ايقظني بعض اهل فنسيتها اتمسوها في العشر الغوابر. وظاهر هذا الحديث ينافي ما تقدم الحديث السابقة مبين ان السبب رفع تعييئها انه الملحة وظاهر هذا الحديث حين ايقظه بعض اهله - 00:17:45

والجمع بين هذا وذاك بان يحمل على التعدد او يجمع بينهما فيقال ايقظني بعض اهلي فسمعت تلاحي رجالين فنسيتها فرفعت وانسيتها قوله وعسى ان يكون خيرا لكم اي ليقع الجد في طلبها - 00:18:10

بحيث يجتهد المسلمون في كل الشهر او في العشر الاواخر بخلاف ما لو عرف يومها وبقيت معرفتها يتکاسلون عن الاجتهاد ولا يعملون الا في هذه الليلة وقد اختلف العلماء رحمهم الله تعالى بتعييئ ليلة القدر - 00:18:38

بعض اهل العلم اخذ بظاهر هذا الخبر انه لا يلزم بتعييئها لان سعيينا قد رفع فلا وجه بعد ذلك الى ان يقطع المرء بوقتها وليلتها ولكن لا مانع من تقربيها - 00:19:03

وكان هذا الخلاف مصبا على اكثرا من اربعين قولوا في المسألة اشار اليها الحافظ ابن حجر رحمة الله في فتح الباري وفي كثير من هذه الاقوال بعد لقول من قال - 00:19:20

لأنها رفعت اصلا هذا غلط وكقول من قال لأن في كل شهر قال ضعيف ايضا والصواب ان ليلة القدر في العشر الاواخر - 00:19:38

والدليل على هذا ما جاء في الصحيحين في الرواية ما لك النافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواصر فمن كان متحريها - 00:19:53

فليتحرى في السبع الاواخر وفي حديث التمسوها في السبع والتسع والخمس العشر الاواخر وارجها افرادها وقد جاز ابي بن كعب انها ليلة سبع وعشرين. وخلف على ذلك رواه عنه مسلم في صحيحه - 00:20:13

وهذا مذهب احمد المشهور عنه رواية عن ابي حنيفة والجزم بذلك في نظر ولو قيل بان ارسل ليالي لكان هذا وجبيها. اما القطع والجزم ففي نظر لانه لو علم تعينها في ليلة سبع وعشرين - 00:20:34

فما كان لقوله صلى الله عليه وسلم فرفعت معنا حينما رفع لكي يجتهد الناس في العبادة ثم الصحيح ايضا انها تنتقل بين ليالي العشر وقد تكون في هذا العام ليلة سبع وعشرين. العام الذي بعدها يختلف الوضع قد تكون ليلة خمس وعشرين - 00:20:52

وقد جزم بعض العلماء بهذا وجزم اخرون لأنها لا تنتقل فانها تستمر ولا تتغير عن هذه الليلة وفيه نظر قوله صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع في ليلة سبع وعشرين - 00:21:12

والتسع في ليلة سبع وعشرين والخمس في ليلة خمس وعشرين وقد اخذ بعض العلماء من هذا الترتيب اني ارجع لليالي ما بدأ به ويا ليلة سبع وعشرين ثم بعد ذلك ليلة تسع وعشرين ثم بعد ذلك ليلة خمس وعشرين - 00:21:32

ويؤخذ من هذا تخصيص بعض الليالي بالفضل فليلة القدر افضل ليلة وقد اختلف العلماء رحمهم الله تعالى ايهما افضل العشر الاواخر من رمضان او عشر ذي الحجة وقال طائفة من الفقهاء - 00:21:53

لأن العشر الاواخر من رمضان افضل وقالت طائفة من عشر ذي الحجة افضل وفصلت طائفة وقالت ان ليالي العشر من رمضان افضل من ليالي العشر من ذي الحجة. ونهار عشر ذي الحجة افضل من نهار عشر العشر الاواخر من رمضان - 00:22:14

وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية والجماعة وهذا فيه نظر ايضا لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال والحديث في البخاري من حديث ابن عباس ما من ايام يطلق اليوم يشمل الليل والنهار - 00:22:38

العمل الصالح فيهن احب الى الله تعالى من العمل في هذه. اي العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وما له فلم يرجع من ذلك بشيء - 00:22:54

والصواب يقال ان عشر ذي الحجة افضل من العشر الاواخر من رمضان ولا فرق بين الليل والنهار وليلة القدر في من وافقها افضل من عشر ذي الحجة اذا هذه الليلة بخصوصها - 00:23:10

افضل من عشر ذي الحجة وما بقية الليالي فلا لأن في الباب نص فلا يتجاوز الا بدليل ويؤخذ من الحديث ان الایمان يزيد بالطاعات ثاني سيزيد الا وهو ينقص وقد تقدمت الدالة على ذلك - 00:23:30

مناسبة ايراد الحديث للترجمة يتحمل ان البخاري رحمة الله تعالى اورده ليبين ان السداد ليس بمخرج من الملة مع كونه اسقا وقد جاء في الحديث فلاح رجالان من المسلمين فسماهما مسلمين مع تلاييهما - 00:23:51

وهذا على القول بان التلاعيب من السباب والتي يرد هذا ما جاء في رواية مسلم حزب سعيد فجاء رجالان يحتقان على الحق قد يقال وان كان كل منهما يبحث عن الحق - 00:24:14

الا ان الانسان قد يتجاوز الحق الذي له. بدليل قوله معهما شيطان الانسان قد يكون مظلوما فلا يزال في الحديث عن الاخر فيكون ظالما ولازم ايضا ان الحق اذا كان مع فلان الا يظلم قد يظلم بسانه قد يتجاوز الحق الذي له - 00:24:32

ويتحمل ايضا ان البخاري رحمة اراد ان يبين ان التلاخي هو الاختصاص وهو من غير استداب ليس بفسق وحين تكون الذنوب

مراتب متفاوتة ويحتمل ايضا انه اراد ان يشير الى ان بعض الذنوب تعد العقوبتها حيث رفعت او رفع تعين ليلة القدر بسبب تلاحي

فلان - 00:24:53

وفلان ويحتمل ايضا انه اشار الى ان الملاحة مستلزمة لرفع الصوت ورفعه بحضور النبي صلى الله عليه وسلم منه عنه. لقوله تعالى

لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرن - 00:25:17

وحدثت الباب تفرج للبخاري عن مسلم وقد جاء الخبر في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري بمناسبة الحديث لكتاب اليمان

من وجوه الوجه الاول ان الفسق لا يخرج عن الملة - 00:25:44

ان بعض انواع الفسق لا يخرج عن الملة الخوارج وهذا على احد الاقوال فيما تقدم الثاني ان اليمان يزيد في زيادة اليمان ان من

التمس وبحث عنها فقد زاد ايمانه. وحصل له الاجر والثواب. وما من شيء يزيد الا ينقص - 00:26:04

اجمل فوائد الحديث من فوائد الحديث ان ليلة القدر كانت معلومة فيما قبل للنبي صلى الله عليه وسلم وانه اراد ان يخبر بذلك امة

رفعت فلان وفلان من فوائد الحديث - 00:26:29

ان رفع ليلة القدر كان خيرا للمسلمين يجتهد في العبادة وليبحثوا في طلتها بالجذ والاجتهد والدعاء والصلوة ونحو ذلك من فوائد

الحديث ان المخالفة مذمومة وسبب في الحرمان من فوائد الحديث الرد على الخوارج والمرجئة - 00:26:51

وفي غير ذلك والله اعلم هذا نص القرآن. قال الله جل وعلا ان هو الا وحي يوحى نعم حكم جاء بوحي لكن الله جل وعلا يوفق نبيه لا

يقول لا - 00:27:19

النبي صلى الله عليه وسلم يعني لعنته او شتمته اصبحنا هذا يختلف عن الاحكام التشريعية المحكمة التشريعية النبي صلى

الله عليه وسلم لا يقول لا صوابا ولا يقول الا - 00:27:43

حقا الا وحي يوحى قد يكون في توفيق من الله جل وعلا لنبيه بحيث انه لا يقول لا الصواب ولا يقول الا اه الحق

دليل على هذا - 00:27:59

ان الله جل وعلا اعلم على نبيه في بعض الاشياء وقال الله تعالى احل الله لك يقع منهم مثل هذا يقع منهم مثل هذه الامور

ولكن لا يقر عليها - 00:28:14

القرآن او وحي يبين ذلك ليس هبوط العمل الكلي بعض عمله هنا لان هذا ليس كفرا يتآلى الرجل على الله ليس هذا كفرا وليس هذا

من نواقض الاسلام لكنه زل لسائمه والله عمل في هذه الفترة - 00:28:27

اي نعم في هذا العمل الذي تبااهي به واعجب به. احبط عملك هذه المسألة يقال ان هذا الرجل الان والله لا يغفر الله لفلان لا يمكن ان

نقطع بانه كفر - 00:29:01

ضلال وكبائر وهذا مستوجب لحبط العمل نقول بأنه كفر فيناهوا لا حرج في ذلك من انسان يتکنى الصحابة رضي الله عنهم عمل جيد

التسمى باسماء الصالحين والتسمى بكتابهم امر محمود عند اهل العلم - 00:29:13

الاسماء لها تأثير على المسميات اسماء لها تأثير على المسميات وادلة هذا كثيرة كما اشار الى هذه المسألة الامام ابن القيم رحمه الله

تعالى المعاد بمجلد الثاني حنتحد عن هذه - 00:29:36

المسألة من يبحث عن الاسم الذي يكون له معنى في اللغة يكون في تفاؤل بالخير الصالحة السهلة واليسير ونحو ذلك معروف الخلاف

في هذه الآية مشهور جدا بين اهل السنة فسم وجه الله - 00:29:56

الى المراد قبلة الله هذا قول طائفة من اهل السنة فثم وجه الله في اثبات الصفة ابن القيم كلامه موسع حول هذه المسألة في

الصواعق مراجعتك في فوائد معلومات جيدة - 00:30:24

مسألة من المسائل تضل فيها المخالف لان الخلاف موجود بين اهل السنة في هذه الآية نزول هذه الآية انها في القبلة لكن الاحاديث

الواردة في ذلك كلها معلومة ولا يصح منها شيء - 00:30:44

الحديث الواردة من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من يقوم باداء الصلاة ويصلی مع الامام ويجتهد في قراءة القرآن

وفي الدعاء والاعمال الصالحة الاخرى من الاكتار من - [00:30:58](#)

الصدقات لان النبي صلى الله عليه وسلم كان اشد من الريح المرسلة يدخل في جنس العبادات التي ورد فعلها عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة رضي الله عنهم - [00:31:23](#)

جاء في الصحيح كما تقدم اذا دخلت العشر النبي صلى الله عليه وسلم شد مئزره ايقظ اهله واحيا ليلة واحيا ليلة في مفاهيمنا [00:31:37](#)
العلماء بأنه يقوم كل الليل ولا يتجاوز احدى عشر ركعة يطيلها - [00:31:37](#)

لمن قال بأنه احيا ليلي على التغليب اذا احيا اكثر لا قيلاح الليل ليلة العشرين من ذي العمرة اعلم لهذا اصلى لا اعلم لهذا اصلى حتى [00:31:56](#)
العمرة في رمضان فيها خلاف - [00:31:56](#)

الحديث الوارد ان عمرة رمضان تعدل حجة في رواية في البخاري معي متفق على صحته قيل ان هذا في من فاته الحج لان المرأة [00:32:18](#)
شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا وادي حجة - [00:32:18](#)

لنا ناظحا فكان تعذر منه بان ما استطاعت الحج وقال اعمري في رمضان قال هذا فيمن فاته الحج تعدل حجا وهذا قول الطائفة [00:32:33](#)
من فقهاء الشافعية وغيرهم. وأشار اليه شيخ اسامة رحمة الله تعالى في الفتوى - [00:32:33](#)

واستدلوا على ذلك بان الصحابة رضي الله عنهم ما كانوا يبادرون الى اداء العمرة في رمضان. فلو انهم فهموا هذا العموم لبادروا الى [00:32:53](#)
ذلك وعمل الصحابة في هذا الباب حجة - [00:32:53](#)

قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقدم الاعتكاف على العمرة واكيد يقال بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتقد ولا يعتمر [00:33:05](#)
لأنه باعتبار ان الاعتكاف افضل من العمرة لكن لا يعني عدم وجود فضل العمرة في رمضان - [00:33:05](#)

على امته يبقى من الصحابة رضي الله عنهم ما كانوا يبادرون العمرة في رمضان ومن العلماء من قال بان هذا خاص بهذه المرأة ومن [00:33:18](#)
العلماء ومن العلماء من قال بان العمرة في رمضان تعدل حجة مطلقة - [00:33:18](#)

سواء في من فاته الحج ام لا وهم اذنوا وقالوا وكونه ما نقل عن الصحابة لا يعني العدم عن هذا يقال ان الحديث ما قال عن [00:33:37](#)
ابتداء ما قال ان عمرة سعد الحجة - [00:33:37](#)

فكان هنا يفيد العموم. انما قال لما سألت المرأة وعرضت عليه قضيتها وعلى كل هذه المسألة فيها خلاف لكن هنا الانسان يتقصد لا [00:33:54](#)
يعتمد ليلة سبع وعشرين لا اعلم له اصلا - [00:33:54](#)

واخشى ان يكون محدثا نعم يعني كيف اعرف انها ليلة القدر؟ في امور اذا يراها في المنام من الطمأنينة والراحة النفسية ويرى في [00:34:07](#)
ذلك علامات توحى بانها هي ليلة القدر - [00:34:07](#)

تنزل الملائكة وفي من كان يرى الافكار والانهار. فمن كان يرى علامات اخرى وقد جزى غير وحي الصحابة بان علامه ترى الشمس [00:34:31](#)
صبيحتها لا شعاع لها جاء هذا في صحيح مسلم - [00:34:31](#)

الفقهاء عدة علامات في ذلك والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. فهذا الدرس الحادي [00:34:49](#)
والاربعون من دروس فضيلة الشيخ سليمان للناصرة العلوان الله تعالى - [00:34:49](#)

المتضمنة شرح صحيح البخاري وموضوع هذا الدرس كتاب الایمان. باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الایمان [00:35:11](#)
والاسلام والاحسان الحديث الخمسون وكان القاء هذا الدرس في اليوم الخامس من شهر رجب للعام الف واربع مئة - [00:35:11](#)

مئة واثنين وعشرين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين [00:35:34](#)
قال البخاري رحمة الله تعالى باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الایمان والاسلام والاحسان وعلم - [00:35:34](#)

وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل عليه السلام يعلمكم دينكم فجعل ذلك وما بين النبي صلى الله عليه وسلم [00:35:54](#)
لوصف عبد القويط من الایمان وقوله تعالى ومن يبتغ غير - [00:35:54](#)

الاسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا مسدد قال حدثنا اسماويل ابن ابراهيم قال اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زراعة عن ابي هريرة قال [00:36:14](#)
كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فاتاه رجل فقال ما الایمان؟ قال الایمان ان تؤمن بالله وملائكته - [00:36:14](#)

وبلقائي ورسلي وتؤمن بالبلات. قال ما الاسلام؟ قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضات وتصوم رمضان طالما الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - [00:36:37](#)

طالما الساعة طالما المسؤول عنها وردت الامة ريها واذا تطاول رعاة الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهم الا الله ثم ترى النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة الاية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقالاها - [00:36:57](#)

هذا جبريل وجاء يعلم الناس دينهم. قال ابو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين قال الامام البخاري - [00:37:27](#)

رحمه الله تعالى بباب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم على الايمان والاسلام والاحسان وعلمي الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل عليه السلام يعلمكم دينكم - [00:37:48](#)

يجعل ذلك كله دين تقدم الحديث عن الاسلام والايام وما بينهما من التداخل وبعض العلماء قال الاسلام هو الايمان وهم اثنان لسمى واحد وهذا الذي فهمه غير واحد عن البخاري في تراكمهم في الصحيح - [00:38:12](#)

وقيل الاسلام الاعمال الظاهرة والايام الاعمال القائمة بالقلوب وذلك الامام بالاصول الخمسة وهذا الصواب حين الاقتران واما اذا افرد اسم الايمان فانه يتضمن الاسلام واذا افرد الاسلام فمن الضروري ان يكون معه الايمان الواجب - [00:38:43](#)

وقوله يجعل ذلك كله دينا فجعل الايمان والاسلام والاحسان كله دينا البخاري حتى يقصد بهذا والدين هو الاسلام هذه المسميات لسمى واحد قال تعالى ان الدين عند الله الاسلام ان الدين عند الله الاسلام - [00:39:14](#)

قال تعالى ان الدين عند الله الاسلام وقال تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا الدين يطلق على الاسلام ويطلق على مطلق الطاعات والاعمال القلبية وغيرها وحين يطلق الاسلام لا يؤخذ منه مجرد الاعمال الظاهرة - [00:39:39](#)

فليدخل في مسماه الايمان فلو ان رجلا شهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقاموا الصلوات واتوا الزكاة وصام رمضان ولكن لم يؤمن بالملائكة ولا بالكتب ولا - [00:40:04](#)

القدر خيره وشره لا يعتبر مسلما ولا يصح يقال هو مسلم وليس بمؤمن. ان معه الايمان الواجب هنا يعتبر هذا كافرا او منافقا مرتدا ولا يصح وصفه الاسلام المطلق قوله وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس - [00:40:17](#)

من الايمان حيث امرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايام بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:40:39](#)

وهذا الخبر متفق عليه من حديث ابن عباس فقد اجاب النبي صلى الله عليه وسلم هذا الوقف عن سؤالهم عن الايمان بما اجاب به جبريل عن سؤاله عن الاسلام فدل ان الايمان هو الاسلام - [00:41:04](#)

وهذا ظاهر ما يقصد البخاري رحمه الله وهذا فيه نظر واكثر ائمة السلف على خلافه وال الصحيح ان الاسلام اذا اطلق لابد ان يكون معه الايمان الواجب يسمى اسلاما. والايام اذا اطلق تضمن - [00:41:26](#)

الاسلام واذا قورن صار لكل منها مسمى خاص وقد تقدم شرح هذا في ابواب سابقة بدل البخاري رحمه الله تعالى بقوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه - [00:41:48](#)

تم الاسلام او جعل من ابتغي غير الاسلام دينا فانه من الخاسرين قال تعالى فهذا دليل يعني ان الايمان داخل في مسمى الاسلام. وهذا اذا اطلق احدهما دون الاخر لا اشكال فيه - [00:42:08](#)

وال الحديث عما اذا قرن فان لكل منها معنى خاصة وهذه الاية ومن يبتغي ومن يطلب غير الاسلام دينا يدين به ويعتقد ويعمل به غير هذا الاسلام دينا - [00:42:25](#)

ان يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين اي الكافرين والاسلام اذا اطلق لابد معه ايمان ولا يصح ان يسمى هذا اسلاما بدون ايمان الاسلام اللغة هو الانقياد من قال لما جاء في الكتاب - [00:42:48](#)

والسنة هذا مسلم ومن امتنع او استكبر او امن ببعض وكفر ببعض فهذا يعتبر مسلما وفي الشرع هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد

له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله قال تعالى امن الرسول بما انزله من ربه والمؤمنون - 00:43:08

كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسلي فهذا الامر اذا اطلقت داخلة في مسمى الاسلام لان الاسلام الذي تحصل به النجاة لابد ان يكون معه اليمان بالاصول الخمسة. والامام بما جاء في الكتاب والسنة - 00:43:29

وهذه الاية ومن يبتغي غير الاسلام دينا ايدين به فلن يقبل منه وفي هذه الاية دالة واضحة على كفر اليهود والنصارى وهذا محل اجماع فلو امن اليهود والنصارى بالله والملائكة وبعض الرسل لم ينفعهم هذا ولا تحصل به النجاة - 00:43:51

لما تحصل به النجاة لهؤلاء هو يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر بالبعد وبالقدر خيره وشره وان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدًا رسول الله وان يعملوا بمقتضاه ذلك - 00:44:18

وقد جاء في صحيح مسلم في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيسمع بي احد من هذه الامة يا يهودي ولا نصراني ثم لم يؤمن بما ارسلت به الا كان من اصحاب النار - 00:44:37

وهذا الذي اجمع عليه المسلمين قال الامام البخاري الحديث الخمسون قال حدثنا مسدد وهو ابن مسرهد ابن مسريل تقدم الحديث عنه وهو من تناقض اهل البصرة قال جعفر الطیالسی قلت لیحیی ابن معین عن من اکتب بالبصرة - 00:44:55

قال تب عن مسدد فانه ثقة ثقة وقد مات سنة ثمان وعشرين ومئتين فرج له البخاري وابو داود والترمذی والنمسائی قال مسدد حدثنا اسماعیل ابن ابراهیم وهو المعروف بابن علیة - 00:45:24

الاسد مولاہ ویذكر عنه انه قال من قال علی فقد اغتابنی قد کان یقرأ هذا لان علیة اسم امه وقيل اسم جدته ولكن لا بأس بقول ابن علیة على وجه التعریف - 00:45:51

وقد لا یعرض عند جماعة الا بهذا الاسم والتعریف بمثل هذه الامر جائز اذا ما قصد التنقص ولا الاحتقار ولا الازدراء ولا الحق من قدره فهذا لا حرج فيه ولا یعتبر غيبة ولا سخرية - 00:46:11

قال شعبة رحمه الله تعالى ابن علیة ریحانة الفقهاء وقال مرة ابن علیة سید المحدثین وقال ابن مهدي ابن علیا اثبت منه شيء وقال یحیی ابن سعید ابن علیة اثبتو من وھیب - 00:46:30

وقال الامام احمد رحمه الله تعالى اليه المنتهی للتثبت بالبصرة مات اسماعیل سنة ثلاث تسعین ومئة روی له الجماعة قال اسماعیل اخبرنا ابو حیان التیبی ابو حیان هو یحیی ابن سعید ابن حیان التیمی الكوفی - 00:46:55

روی عن جمع من الثقات وروی عنه الاکابر وثقة سفیان وغیره وقال ابن معین وقال الترمذی ثقة وقال عنه الامام احمد رحمه الله من خیر عباد الله وقال النمسائی ثقة سبت - 00:47:24

وقد مات سنة خمس واربعین ومئة روی له الجماعة عن ابی زرعة ای ابن عمر ابن حریر تقدم الحديث عنه اسمه حریر وقيل عمرو وقيل هرب واتقی ابن معین وابن فراش - 00:47:51

قال عمارة ابن القعیق قال لابراهیم اذا حدثنی حذری عن ابی زرعة فانی سأله عن حدیث ثم سأله بعد ذلك بسنة وفي روایة بستین فما اکرم منه حرف روى له الجماعة - 00:48:14

عن ابی هریرة رضي الله عنه تقدم الحديث عنه وانه اسلم عام خیر واکثر الصحابة روایة عن النبي صلى الله عليه وسلم قد روی عنه خمسة الاف وثلاثمائة وبضعة وسبعين حدیثا تقریبا - 00:48:36

الصحيح فيها الضعیف وقد توفي سنة تسع وخمسین وقيل قبل ذلك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس في مثل هذه الامر تثبت الصحبة فيقول رأیت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:55

قال لی النبي صلى الله عليه وسلم حدثنی النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم لفلان وانا اسمع وغير ذلك من الطرق التي تثبت بها الصحبة - 00:49:18

فمن لقی النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا ومات على ذلك ولو تخلت ردة في اصح قوله العلماء فهذا هو الصحابي وحين تتمت صحبته فلا يحتاج الى تعديل. بل نص الصحبة شاة في تعديله ومعرفة صدره - 00:49:31

ووجوب احترامه وتقديره ان الصحابة لهم منزلة اعظم من منزلة من جاء بعدهم رضي الله عنهم رضوا عنه. ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن سب او سب احد منهم. فقال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابا - [00:49:48](#)

فوالذى نفسي بيده لو اتفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه متفق على صحته طريق الاعمش عن ابى صالح عن ابى سعيد الخدري قد روى مسلم - [00:50:06](#)

لا تسبوا احدا من اصحابي الصحابة هم الذين نقلوا لنا هذه السنة وابو هريرة رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس البروز هو الظهور - [00:50:28](#)

قد كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا للناس وليس فيه ما يحسبه عنهم ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يتتخذ يتخذ ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يتتخذ مكانا يختص به ويتميز عن الناس - [00:50:49](#)

ولم يكن على بيته حجاج يحسبونه على الاخرين كان الاعرابي يأتي يريد النبي صلى الله عليه وسلم فلا يميز عن اصحابه فجاء في بعض الاحاديث ان الصحابة بنوا للنبي صلى الله عليه وسلم دكانا من طين - [00:51:06](#)

يجلس على اي مكانا مرتقا وقد جاء في سنن ابى داود بين السبب انه اتخذ هذا عندما كان يتتخذ مكانا يتميز به ولكن يضع على بيته حجابا وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن على بيته حجاج. ولم يكن هناك ما يحسبه عن احد الناس - [00:51:28](#)

ولا عاد نأى ناهيك عن خواصهم وقد جاء في سنن ابى داود وغيره منطلق جرير عن ابى فروة الهمданى عن ابى زرعة عن ابى ذر وابى هريرة رضي الله عنهم - [00:51:50](#)

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس بين ظهري اصحابه فيجيء الغريب فلا يدرى اي هو حتى يسأل وطلبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:05](#)

ان نجعل له مجلسا يعرفه الغريب اذا اتاه قال فبنينا له دكانا من طين فجلس عليه وكنا نجلس بجناحتيه وقد اخذ من هذا بعض العلماء انه يستحب للعالم ان يجلس في مكان مرتفع - [00:52:25](#)

اذا دعت الحاجة الى ذلك من التعليم وشبهه يتکاثر الناس ويندب للعال يتتخذ مكانا عاليا سيراه البعير وحتى هو ايضا يتفقد طلبه وتفقد الحاضرين ويجب على اسئلتهم وعلى اشكالاتهم وفي غير ذلك من - [00:52:49](#)

المصالح واما اذا كان العدد قليلا فلا داعي لمكان يختص به عن الاخرين سيجلس حيث يجلسون وهذا اقرب الى التواضع واقرب الى هدى النبي صلى الله عليه وسلم من تواضع لله رفعه الله - [00:53:19](#)

من استعلى على العباد واراد يتعاظم ويتعالى عليهم بمثل هذه الامور الوهمية خذله الله قوله فاتاه رجل اكملت بصورة رجل. اي ملك في صورة رجل وقد جاء في رواية عند النسائي وغيره - [00:53:43](#)

انه جاء في سورة دحية وفي هذه الرواية نظر لان عمر رضي الله عنه قال في رواية في صحيح مسلم ولا يعرفه منا احد ولحية كان معروفا بين الصحابة او بعض الصحابة على الاقل رضي الله عنهم - [00:54:06](#)

على هذه الرواية غير صحيحة وانها غلط وقد اخذ من هذا الحديث بعض المتأخرین على جواز تقمص شخصية الاخرين وقالوا في هذا دليل على جواز التمثيل حيث انه لا يأس يمثل بدور فلان والآخر - [00:54:27](#)

لان الملك جاء بصورة رجل وفي هذا نظر لان المصلحة في هذا محققة وهذا امر من الله جل وعلا بخلاف صنيعة الممثلين في اعتداء على حرمات الاخرين وضرب من الغيبة وقد يكون فيه شيء من السخرية - [00:54:47](#)

قوله فقال ما اليمان اليمان في اللغة يطلق على التصديق في قوله تعالى وما انت بمؤمن لنا اي بمصدق ويطلق على غير ذلك. وهذا امر قريب واما في الشرع فاليمان هو قول وعمل - [00:55:06](#)

هذا الذي اتفق عليه اهل السنة والجماعة. قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح دل على هذا كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا الذي اجمع عليها الصحابة والتابعون واليمان يزيد وينقص - [00:55:28](#)

اذا اطعن الله زاد ايمانا واذا عصينا الله نعوذ بالله من ذلك نقص ايمانا هذا الرجل جاء يقول ما اليمان هذا السؤال على صورة

مستفهم ليكون هذا اوقع في قلوب السامعين - 00:55:49

واللي فهو يعرف الجواب يؤخذ من هذه القاء المسألة على صورة سؤال. ليكون هذا اوقع في قلوب الحاضرين يؤخذ من هذا ايضا انه من المفيد ان توجد بعض الكتب وبعض المؤلفات على صيغة سؤال وجواب سواء عن طريق الاستفتاء او عن طريق - 00:56:09
تعريف الكتب الفقهية عن طريق السؤال وجواب. ففي كل خير هذا وذاك بهذا الصيغة سؤال وجواب والمؤلفات المعروفة التي على طريقة ابواب وقال من الايمان؟ قال الايمان ان تؤمن بالله - 00:56:29

مقبرة بالاعمال القلبية لان الاسلام قد قورن مع الايمان وكل منها تعريف وقال الامام ان تؤمن بالله وما يتضمن ذلك تؤمن بالله بوجود الله وتعترف وتقر بان الله هو الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - 00:56:50

وانه الخالق الرازق المدبر المحيي المميت النافع الضار الخالق الرازق المصور البارى وما يتضمن ذلك من الايمان بالله وباسمائه وصفاته قوله وملائكته اجمالا في الاجمالي وتفصيلا في التفصيل فلا يعلم عدد الملائكة الا الله جل وعلا - 00:57:17

نؤمن بهم من حيث الجملة ونؤمن انهم خلقوا من نور وانهم عباد مكرمون ونؤمن بهم حيث الاجمال ومن حيث التفصيل جبريل وميكائيل وامايلهم ونؤمن بما قال صلي الله عليه وسلم اذن لي انا - 00:57:43

عن ملك ملائكة الله ما بين شحمة اذنه وعاتقي مسیر خمس مئة عام رواه ابو داود وغيره. كما قال تعالى ولائحة مثنى وثلاث قال تعالى امن الرسول بما انزل من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته - 00:58:06

فمن كفر بالملائكة فقد كفر بالله العظيم ولا يختتم له بالاسلام لو امن بالله وامن بلقاء الله وامن بالرسل ولم يؤمن بالملائكة لم يكن مسلما ولا مؤمنا بل هو مرتد عن الدين - 00:58:30

اذا كان قد اه اسلم من قبل واذا لم يسلم من قبل فهنا اصل لم يدخل في الاسلام قبل قليل خلق الملائكة ممنوع خلق الملائكة والجان ان والانسان طيب اذا قلنا بان الملائكة خلقوا من نور - 00:58:45

ولا حديث في هذا لا صحتها الصحيحين حديث ابو هريرة في غير ذلك ما معنى قوله تعالى اجب ويقولون للملائكة اسجدوا لهذا سجدوا الا ابليس ونحن قلنا ان الجن خلق - 00:59:09

في النار الا ابليس ابى واستترى يعني ظاهر هذه الاية ان ابليس من الملائكة ونحن قلنا ملائكة خلقوا من نور. طيب ابليس قلنا خلق الجن من نار كيف نجيب عن هذه الاية - 00:59:26

هؤلاء السلفي لكن آآ هذى الاية ما الجواب عنها اذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم. الله قال قل للملائكة اسجدوا له. فسجدوا الا ابليس الاستثناء هذا ماذا يعني اذا قلنا بانه منفصل - 00:59:48

يعني ان ابليس ان يكون من جنس الملائكة انما كان من جملة الجن امره الله جل وعلا يسجد كما امر الملائكة امتنع عن السجود فالاستثناء هنا منقطع وليس مستفصلا لقوله تعالى - 01:00:08

ففسق عن امر ربه. الا اذا كان من الجن ففسق عن امر ربه. اخبر الله جل وعلا انه كان من الجن ولم يكن من الملائكة الذين خلقوا من نور. واضح - 01:00:29

قوله وبلقائه الى المعنى الايمان للوقوف في وقوف العباد بين يدي الله بلقائي قيل معنى الايمان بوقوف العباد بين يدي الله وقيل المراد بلقائه هو رؤية الله جل وعلا فان المؤمنين - 01:00:44

يرون ربهم في عرصات القيامة ويرونه بعد دخول الجنة. قال صلي الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا توافقون في رؤيته متفق على الصحة وقال تعالى للذين احسنوا الحسنة والزيادة. الحسنة ما هي؟ الجنة. والزيادة - 01:01:10
النظر الى وجه الله جل وعلا هكذا فسر هذه الاية اكابر الصحابة. وقال تعالى ولدينا نزيد اذا ما الجواب عن قول الله جل وعلا لموسى لن تراني في الدنيا لن تراني - 01:01:36

الدنيا والدليل على انها الاية في الدنيا ان الله علق الرؤيا على استقرار الجبان الرؤية في الدنيا الله جل عن موسى في الدنيا. طيب هل يقلد ان الرؤيا في الدنيا مستحيلة - 01:01:54

ايه اكوا ممتنع لكن ليس مستحيل لان المستحيل ما لا يقع عقلا ولا شرعا ولو كانت مستحيلة ما علقها الله على ممكناً ولن نستفيد نفي المطلق ومن رأى النفي بـلم مؤبداً فقوله اردد وخلافه اعبداً - [01:02:20](#)

والله لا يرى في الدنيا كما تزعم الصوفية بأنهم يرون ربهم هذا كفر بالله لكن يرى في عرصات القيامة ويرى بعد دخول الجنة والجنة طيبة ولا يدخلها الا الطيب وهم المؤمنون - [01:02:38](#)

من كفر فلا يرون ربهم. لا في عرفة القيامة ولا في غيرها. قال الله جل وعلا كلاً انهم عن ربهم يومئذ لمحسوبون. فحين حجب الله اعداءه تفضل على اولياءه الرؤيا - [01:02:54](#)

قوله وبلقائه يتحمل ان المعنيين المذكورين يشملان اللقاء والصحيح ان نعلم وبلقائه اشمل عدة معانٍ منها الايمان بالبعث ومن الوقوف بين يدي الله ومنها رؤية الرب جل وعلا هذا اللفظ يتضمن عدة معانٍ. وقوله ورسله - [01:03:10](#)

ان من قص الله علينا ومتنا لم يقصه علينا الرسل كثيرون. وفي القرآن من الانبياء والرسل خمسة وعشرون. نؤمن بهم لمن ذكر باسمه ومن ذكي ومن من ذكر من حيث الاجماعات نؤمن به ايضاً - [01:03:34](#)

فمن كفر برسول فكأنما كفر بالرسل كلهم مسألة شخصاً امن بالرسل كلهم امن بمعنى تصدق لا نصدق بالرسل كلهم اؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم لنا على عيسى وبقي على شريعة عيسى او بقي على شريعة - [01:03:53](#)

موسى ماذا نقول عنه نعم يقول عنه بأنه كافر وهذا باجماع المسلمين ولا ينفعه تصديقه لا ينفعه تصديقه حتى يؤمن بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم ويتبع شريعته قول وتومن بالبعث - [01:04:18](#)

قال الله جل وعلا زعم الذين كفروا ان لا يبعثوا قل بلى وربى والامام بالبعث من الاصول والكفر بالبعث مما ينافي اصل الايمان ولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين - [01:04:38](#)

وظرب لنا مثلاً ونسى خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم الوحي الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عاليم الذي جعل فاذا انتم منه توقدون وليس الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخالق العاليم - [01:04:55](#)

وفي رواية طريق عمر ابن القعاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال وتومن بالقدر كله وهذا رواية جاءت في صحيح مسلم وجاء في حديث ابن عمر عن عمر في صحيح مسلم - [01:05:20](#)

فتؤمن بالقدر خيره وشره وقد سئل الامام احمد رحمة وتعالى عن القدر فقال القدر قدرة الرحمن معنى هذا اي لا يمنع من قدر الله شيء هو نافذ بالعباد قال تعالى ما اصاب مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها اي نخلقها ان ذلك على الله يسيراً - [01:05:39](#)

اقول لا يصيّبنا الا ما كتب الله لنا وقال تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر قال ابن القيم رحمة الله تعالى وحقيقة القدر الذي حار الوري في شأنه هو قدرة الرحمن - [01:06:05](#)

وحقيقة القدر الذي حار الوري في شأنه وقدرة الرحمن واستحسن ابن عقيل زامل احمد لما حكاه عن الرضا الرباني وقال الامام شفاعة القلوب بلفظة ذات قصار ويا ذات بيان وحين سأله عن الايمان قال ما الاسلام - [01:06:22](#)

وجاءت في رواية عمر وغيره قال صدقت قال الصحابة عجبنا له يسأل ويصدقه طالما الاسلام الاسلام في اللغة هو الانقياد وسمى المسلم مسلماً لانه منقاد باوامر الله. منقاد لا وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:06:45](#)

اسلام بدون عمل هذا لا يجري على صاحبه شيئاً وفي الشرع الاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله ويطلق الاسلام اذا قرن مع الامام على الاعمال الظاهرة - [01:07:07](#)

على الاعمال الظاهرة من اقوال اللسان واعمال الجوارح قد تقدم تقرير حكم تارك تلك العمل مراراً العمل كافر باجماع اهل السنة ولم ينزع الكتاب سوى غلاة الجهمية على النص بالشهادتين - [01:07:25](#)

لم يتتفق بذلك حتى يعمل وانه لا يكفي ايقتصر على مجرد النطق بالشعر دون ان يعمـل. لـانه مسلم قد تقدم ان المسلمين يقولـون من الاسلام الانقياد فمن لم ينـقض لم يكن مـسلماً - [01:07:49](#)

ولهذا اجمع الصحابة رضي الله عنهم على كفر تارك الصلاة الله جل وعلا تارك الصلاة مشركا فسماه مؤمن ولا شماع فاسق ولا عاصيا
سماه مشركا قال تعالى واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين - 01:08:08

وقال الله جل وعلا عن اصحاب السعير قالوا ما سلككم في السفر؟ قالوا لم نك من المصلين وفي صحيح مسلم طريق ابن جريج عن
ابي الزبير عن جابر ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بين الرجل وبين الشرك والكفر - 01:08:30
ترك الصلاة والكفر اذا عرف بالالف واللام لا يحتمل الا الاكبر وقال الترمذى رحمه الله تعالى حدد لنا قتيبة قال حدثنا بشر المفضل عن
الجرير عن عبد الله بن شقيق العقيلي - 01:08:47

قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرون شيء من الاعمال ترك كفر الا الصلاة وغير الصلاة اتقدم تقرير هذه المسألة
مرارا قال ما الاسلام فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم بان الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به - 01:09:04
وهذا معنى شهادة ان لا الا الله وقد جاء هذا مصريا به في بعض طرق الحديث اثناء شهادة ان لا الا الله لا الله لا الله
من دون الله وهذا معنى والا تشرك به. ومنعى قول ان تعبد الله الا الله مثبتا العبادة له وحده لا شريك له - 01:09:29
لا عجبا من يقول لا الا الله ويعكف على القبور ويطوف حول ويدعوه غير الله فيقول لا الا الله ما معنى لا الا الله
الله - 01:09:54

نافيا جميع ما يعبد من دون الله الا الله تعالى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ان يتخذ بعضنا بعضا اربابا
من دون الله. فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا - 01:10:08

مسلمون ان تعبد الله والعبادة مجتمع العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة. ان تعبد الله
ان تفرد الله بالعبادة. وهذا توحيد الالهية التي جاءت به الرسل وانزلت من اجله الكتب والخصوصية بين الرسل وبين قومهم هو في هذا
- 01:10:31

التوحيد قد كان يعترضون على التوحيد وما كانوا يعترضون على توحيد الربوبية بان الله هو الخالق الرازق المدبر كانوا مقربين بهذا
ولئن سألتم من خلق السماوات والارض فيقولون الله والحمد لله - 01:10:55
لا يعلمون يجعلون بينهم وبين الله والسائلين يسألون مغاثة الآفات وازالة الكربارات وكشف المللوات ومعافاة ذوي البليات وهذا كفر وقد
قال تعالى عنهم فنعبدهم الا يقربونا الى الله ثلثا قال تعالى ومن يدعوا مع الله لها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه فانه لا يفلح
الكافرون. سماهم الله جل وعلا كافرين - 01:11:08

قد حرم الله عليه الجنة. ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار قوله وتقيم الصلاة نختصر بعض المعاني ان يقول لو حدثنا عن قوله ولا
تشرك به يحتاج الى درسا كاما - 01:11:35

نختصر بعض المعاني قوله وتقيم الصلاة من اركان الاسلام اقامة الصلاة وترك الصلاة بالكلية كفر وقد تقدم من تحقيق القول في من
صلى الصلاة ترك اخرى. قال ابن مسعود رضي الله عنه لقد رأينا وما يختلف عنها الا - 01:11:53
منافق معلوم النفاق. من رواه صحيح ولا غلط صحيح صح ولا غلط فيما رواه البخاري لا يزان ثقتك بحفظك رواه مسلم ولم يروه
البخاري حديث ابن مسعود او من قول ابن مسعود رضي الله عنه - 01:12:11

وتقيم الصلاة من شعائر اهل الاسلام الظاهرة في بيوت اذن الله ان ترفع ويدرك فيها اسمه وقال تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا
الزكاة وخلوا سبيلهم والآيات الاخرى فاخوانكم في الدين. لا اخوة بدون اقامة الصلاة - 01:12:43

قوله وتؤدي الزكاة المفروضة لان الزكاة تطلق على الصدقات التطوع فقلد هنا بالمفروضة المقصود بها المفروضة وقد تقدم في
الدروس الماظية شروط الزكاة وان الزكاة لا تجب الا بخمسة شروط تحفظها؟ نعم. سرعة - 01:13:05
الاسلام الحرية ملك النصاب الملك مضى الحول اصبت احسنت وتؤدي الزكاة المفروضة وقد تقدم حكم تارك الزكاة. ان جحد فهو كافر
بالاجماع وهذا من اجمع على المسلمين ان من جحد - 01:13:27

اما مفروضا فانه يكفر في الاجماع قيدوا بعض العلماء العلماء بالامور القطعية التي ثبتت بالكتاب والسنن واجماع عليها فانه يستر وان

ترك بخلا هذا فيه خلاف منهم من قال بکفره وهذا احد القولين في مذهب احمد - 01:13:51

ومنهم من قال بصدقه وهذا رأي الجمهور والدليل على ما جاء في صحيح مسلم كما قال صلی الله عليه وسلم سیری سبیله ان الى الجنة واما الى ان لو كان هذا - 01:14:10

مرتدا لم يشم رائحة الجنة. وهذا الحديث يقيد الاحاديث التي يفيد ظاهرها كفر شارك الزكاة. واما الحالة الثالثة اذا قاتل على منعها وال الصحيح انه يکفر لان بقرینة على الجحد قولوا وتصوم رمضان - 01:14:25

الصيام في اللغة الانتاج وفي الشرع امساك بنية عن اشياء مخصوصة لشخص مخصوص وقد جاء في حديث ابن عمر في الصحيحين ان النبي صلی الله عليه وسلم قال بنی الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وابتلاء الزكاة وصوم - 01:14:46

رمضان وهنا الذي ابتنى الحج وقد جاء ذكره في بعض الروايات الا ان مقارنة هذه تكون الروايات هنا لم يذكر لفظ الحج وقد جاء ذكر الحج في حديث عمر في صحيح مسلم - 01:15:04

ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبیلا ومن کفر بترك الحج وهذا احد القولين عن العلماء بان تارك الحج کافر وقيل ومن کفر بزحف فريضة الحج - 01:15:18

والقولان معروfan عند اهل السنة وقد تقدم تحقيق ذلك ايضا على حديث آی ابن عمر وفي رواية قال صدق فعجينا له يسأل ويصدقه رواية لم يذكر ذلك. عن الایمان وقد جاء ذكر هذا في حديث عمر في صحيح الامام مسلم - 01:15:37

قوله قال ما الاحسان قال عن الاحسان الاحسان يشمل عدة معانی بذل الجاھل الاخرين هذا ضرب من الاحسان. الاحسان يشمل الصدقة على الاخرين. قال تعالى واحسنوا واحسنوا ان الله يحب المحسنين - 01:16:01

حتى الاحسان الى البهائم. قال صلی الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتكم فاحسن قتلى وذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرة وليرح ذبيحة اسلام صحابي من - 01:16:25

مستورد ابن شداد اختر نعم النووية تحفظون كحفظكم فاتحة الكتاب هذا کلام رسوله صلی الله عليه وسلم الاخ خالد نعم شداد بن اوس نعم شداد ابن اوس عزيزي الطريق من حديث ابی يعلی شداد ابن اوس وهو من افراد مسلم لم يروه البخاري ومن افراد مسلم لم يروه ایه - 01:16:53

البخاري دین النبي محمد اخبار نعم المطية للفتی اثار لا ترغبن عن الحديث واهله فالداعی لیل والحديث نهاره فلربما جاء الى الفتی اثر الهدی والشمس بازاغة لها انوار طالما الاحسان - 01:17:45

قال ان تعبد الله فقد يطلق على عدة لكن هنا المقصود اعلى مراتب الاحسان. قال ان تعبد الله كأنك تراه تقيم العبادة وان تؤدي العبادة على الوجه المطلوب باستكمال شروطها واركانها - 01:18:03

وحين تقيم وتستحضر عظمة الله وقدرته عليك واطلاعه على اعمالك وتستحضر مراقبة او لافعالك وانا لا اعزب عنه شيء لا في الارض ولا في السماء ومن جميل کلام بعض السلف - 01:18:24

لا تجعل الله اهون الناظرين اليك من جميل کلام بعض السلف لا تجعل الله اهون الناظرين اليك. اذا اراد يؤدى العبادة عند رجل له قدر ومكانته الخشوع في الظاهر ونفاق في الباطن - 01:18:41

واذا اراد ان يؤدى العبادة خاليا ترى عبئا الصلاة عبئا في الجوارح غفلة في القلب ان تعبد الله كأنك تراه. المرء لا يستطيع ان يعصي الله ولا يزني امام اثنين من اه قبیلته وعشیر يستحبی منهم - 01:19:01

قد يسعى هذا اذا خلا اذا خلوت بريئة في ظلمة والناس داعية الى الطغيان فاستحي من نظر الله وقل لها ان الذي خلق الظلام يراني فان لم تكن ترى ان تستطع ان تصل الى هذه المرتبة العظيمة - 01:19:21

فيما يلقاها الا الذين صبروا ومن لقاها الا ذو حظ عظيم فانه يراك اذا لم تكن تراه اعلم ان الله مطلع عليك وراء لاعمالك فلا تظن انه يغيب عنه شيء - 01:19:42

في كتاب لا يظن ربي ولا ينسى في اسناد صفة الرؤيا لله جل وعلا واهل السنة يثبتون هذا اثباتاً بلا تمثيل وتنزيهاً بلا تعطيل لأن الله جل وعلا ليس كمثله شيء لا في ذاته - [01:19:59](#)

ولا في صفاتة ولا في افعاله وهو السميع البصير قال متى الساعة قال تعالى يسألك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله ما معنى هذه الآية ان الله جل وعلا - [01:20:18](#)

تفرد بعلمها وختص بوقت مجئها يسألك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله وما يدرك لعل الساعة تكون فانا في جواب النبي صلى الله عليه وسلم. قال ما المسئول عنها - [01:20:42](#)

اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم في اعلى من السائل الذي هو جبريل الى انا ولا انت اعلمها لأن الله جل وعلا اختص بعلمها واستأثر دون خلقه لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال وسأخبرك عن اشرطها اي عن علاماتها وقرب نسيجها. اذا رأيتم شيئاً من هذا - [01:21:01](#)

تنتظروا الساعة مع انه اذا توفي انسان قامت ساعته اذا توفي قامت قيامته ووضع في قبره وسئل على الاصول الثلاثة. من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك صلى الله عليه وسلم - [01:21:28](#)

وسأخبرك عن اشرطها اي عن علاماتها وخر مجئها قال اذا ولدت الامة رياه وفي رواية ربها وقد اختلف العلماء والشراح في معنى ذلك على اقوال قيل ان الاسلام يتسع ويستولي اهل على بلاد الشرك - [01:21:47](#)

ويسبون ذراريهم. اذا ملك الرجل الجارية واستولد كان الولد من ابي منزلة ربها لانه سيدها وهذا فيه نظر ولهذا فيه نظر لانه موجود في العصر الاول حين تحدث النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك - [01:22:13](#)

والحديث في سياق اشرط الساعة في المستقبل وليس عن ما هو واقع وقيل ان الجاهل في اخر الزمان يكثر ويقل العلم حتى تباع امهات او الالاد دون اولادهم سيداولها الملاك - [01:22:35](#)

حتى يشتريها ولدها وهو لا يشعر وبعد ذلك يستخدمها جعل منه بانها امه وقيل ان هذا اشاره الى كثرة العقوب من الالاد حتى يعامل الولد امه معاملة انفه بالسب والاهانة ونحو ذات ما يعتبر عقوباً وعصياناً - [01:22:58](#)

وقيل غير ذلك من اه الاقوال قول واذا تطاول رعاة الابل البغض في البنيان ويتطاولون اي تفاحروا وتكاثروا اشاره الى الاعراب يقال رعاة الابل البهم اي السود وان شرار الابل عند اصحاب المعرفة - [01:23:27](#)

وهو لاء مع كوننا الابل البوم السود فيما بعد يتفاحرون ويتطاولون في البنيان ولا العلامات وشرط الساعة. وقد وجد هذا في عصرنا ولا يزال الامر يوماً بعد يوم يتزايد ويتنامي هذا الامر - [01:23:53](#)

وعلامه من علامات الساعة وقد اخذ بظاهر الحديث بعض العلماء على ان التطاول في البنيان وفي نظر انه اه لا يذهب من كل وجه لكي يقيم وراء التأجير والمنفعة والانتفاع - [01:24:16](#)

ويقصد من وراءها المباهاة ولا التفاخر يحتاج الى دليل قوله بخمس لا يعلمهم الا الله علم وقت الساعة داخل في خمس لا يعلمهم الا الله ثم سأله النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة في سورة لقمان. ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الاراحم. وما تدرى - [01:24:34](#)

ماذا تكسب غداً؟ وما تجد نفس باي ارض تموت. ان الله علیم خبیر ثم ادبر ای ذهب فقال ردوه فلم يروا شيئاً فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دینهم فسمى الاسلام والایمان والاحسان دینا - [01:25:02](#)

قال ابو عبد الله جعل ذلك كله من الایمان وقد تقدم تحقيق القول في هذا وان الاسلام اذا اطلق لابد ان يكون معه ایمان واجب. يصحح هذا الاسلام. وادا قرن صار لهذا معنى - [01:25:25](#)

ولهذا معنى اخر تقدم قبل وهذا الحديث اورده البخاري في كتاب التفسير قال حدثني اسحاق عن جرير على ذي حيانته ورواه مسلم من حديث ابن ابي شيبة وذهير ابن حرب - [01:25:39](#)

عن ابن علية وفي طريق محمد ابن بشر عن ابن علية ورواه من طريق سرير عن عمارة ابن القعقاع عن ابي زرعة ابن جرير نقدم في

اثناء شرح الحديث بعض الالفاظ الواردة في حديث عمر وفي احاديث اخرى والله اعلم - 01:25:57

مناسبة الحديث الترجمة واضحة حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم على جبريل جاء يعلم الناس دينهم. ومناسبة الترجمة لكتاب الایمان ان الاعمال من مسمى الایمان. وفي ايضا عدة مناسبات في هذا الباب - 01:26:16

من الایمان يزيد وينقص وفي الرد على المرجئة غلة الجامية وغيرهم وفي الرد على القدرية وعلى الجبرية وفيها الرد على الرافضة وفي غير ذلك من المعاني تقدم الحديث عنها في الشرح - 01:26:31

والله اعلم في اثناء الشرح يعرف بهذا يذكر ابن علي لجهل امره بعض اهل العلم وبعض اهل الحديث فيعتقد جهالته انه غير معروف فهذا من باب التعريف وليس من باب السخرية - 01:26:50

والقبح ليس بغيبة في ستة متظلم معرف ومحذر كل مظهر فسقا ومستسلم ومن طلب الاعانة كما يقال الاعنجر يقال الاعرج يقال الاحوال وكمان في حديث ذي اليدين وكما قال زوجة ابي سفيان رجل شحيح وغير ذلك الادلة الدالة على وجه التعريف ليس على وجه السخري والطعن - 01:27:25

نعم الاسئلة اللي تكون متعلقة بالدارس هذا نجيب عنها بعد الدرس معنى ماذا تقصد الاحسان ركن واحد ولكنه يتفضل افضل ان تعبد الله كأنك تراه. وان لم تحصل على هذه المرتبة الكبيرة العظيمة فلا اقل من كونك تحصل على المرتبة الاخرى - 01:27:45

اي نعم واحدة اعلى من جميع امور العبادات وقد اشرت اليه الله كتب الاحسان على كل شيء واحسنوا ان الله يحب المحسنين في هذا وذاك في الصلاة الاحسان في الزكاة الاحسان في الحج الاحسان في الصيام احسن في المعاملات - 01:28:24

في مراقبة الله جل وعلا نعم هذا اعظم على الله الجريمة النبي صلى الله عليه وسلم لم ير ربه في اليقظة وانما رأه في المنام صحيح نعم في مسلم احاديث كثيرة جدا - 01:28:55

صاحب القلم في هذه القضية منهم من يرى ان النساء في الاراء ربه في اليقظة ومنهم من يرى انه يرى ربه انما رأه في المنام هذا هو الثابت كما رواه اهل السنن وغيرهم - 01:29:19

النبي صلى الله عليه وسلم نفسه قال نور انا اراه جابوا النور لو كشف لاحرق السبحات وقت ما انتهي بصره في المنام ولم يره في اليقظة والمؤمنون يرون ربيهم في عرضة القيامة ويرونه بعد دخول الجنة كما الحديث عن ذلك - 01:29:31

لانك تراه اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى ربه كيف يرى هذا الصوفي في اليقظة والذي اخبرنا بهذا الحديث هو الذي شرع لنا الشرائع الاخرى ودلتنا على الخير وكما قال ابو ذر ما طائر يقلب جناحه في الهواء الا وذكر لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم منه علما رواه احمد وابن حبان - 01:29:57

عن ابي ذر في البخاري وغيره عن عمر قال الجنة منزلهم ومن النار منزلهم حفظ ذلك من حفظ ونسائهم من نسي نحتاج بقوله صلى الله عليه وسلم ان الله كانك تراه - 01:30:18

بمعنى ان تتخيله وتشبهه فقد ابطل والحد وخلف ظنه وظل السعي ومعتقد ايضا انه كان يطلع ويرى الله حقيقة هذا كافر بالله العلي العظيم يكفي هذا - 01:30:36